

الطريق السالم إلى الله (83) - فصل في صوم المحرم ويوم

عاشرًا

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد وصلنا عند قوله رحمة الله
فصل في صوم محرم ويوم عاشوراء باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين -

00:00:00

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في صوم المحرم ويوم عاشوراء. رواه ابو داود بسانده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. وان افضل الصلوة بعد المفروضة صلاة من الليل. وروى ابو داود في سنته بسانده عن ابن

00:00:23

ابن عباس انه قال حين صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظميه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه -

00:00:43

وسلم عليه الصلوة والسلام. روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء. قال ما هذا؟ قال او يوم عظيم انجى الله فيه تعالى -

00:01:03

موسى وغرق في ريفه فرعون فصامه موسى عليه السلام شكرًا لله تعالى فقال انا اولى بموسى منكم واحق بصيامه. فصامه وامر بصيامه. ورواه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم عاشوراء كفارة سنة. وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول

00:01:17

الله صلى الله عليه وسلم من اوسع على اهلها يوم عاشوراء اوسع الله عليه في سنته كلها هذا الحين ضعفه بعض العلماء ولكن منهم من صحها لذلك تجد في بعض كتب الفقه استحباب التوسيعة على العيال -

00:01:37

بيوم عاشوراء نعم فصل في عشر ذي الحجة ويوم عرفة. رواه ابو داود بسانده عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:54

نصوم تسعه ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر ويوم الخميس. وروى ابو داود ايضا بسانده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر. قال -

00:02:07

يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه ابو داود بسانده عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم العشر قط. وروى ايضا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

00:02:27

وقال يعني العشر كلها يعني اه هو المقصود ما صامها قط يعني آآ لكن عشر ذي الحجة لا شك انه من افضل الايام كما ثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام. ومن افضل الاعمال فيها الصيام. نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:47

انه قال من صام يوم عرفة كفر الله عنه سنة امامه وسنة خلفه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام يوم عرفة

تعرفة وانما نهى عن ذلك رفقا بالحاج فانه يأتي من سفره وربما كان بعيد ويكون مكشف الرأس. ويكون مكشف الرأس للشمس في
بلاد حارة فإذا صام - 00:03:08

اضعفه العطش عن الدعاء والمقصود في ذلك اليوم الدعاء والفتر معين عليه. فلهذا امر به. معين امتحانه اعطي معينا ستعدل نعم
فصل في صيام ستة من شوال. رواه ابو داود بسانده عن ابي ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من - 00:03:29

صام رمضان واتباعه بست من شوال فكانما صام الدهر. فصل في صيام شعبان رواه ابو داود بسانده عن ابي سلمة عن عائشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - 00:03:53

وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل شهرا الا رمضان وما رأيته في شهر اكثرا صياما منه في شعبان. وروى ايضا ابو
داود بساند عن عبد الله ابن ابي قيس ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله - 00:04:10

قد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتصف شعبان فلا صيام. وهذا الحديث يخالف ما روتته عائشة وهو محول على ان ذلك
في حق من يضعفه الصوت فيتقوى بالافطار على صوم شهر رمضان. وحمله ايضا اخرون اذا انتصب شعبان فلا تصوموا حمله على
من لم يكن له عادة - 00:04:30

يعني رجل ما كان يعتاد ان يصوم شيئا اذا انتصب شعبان ما يبتدا صياما اما من كان معتادا ان يصوم الاثنين او يوم الخميس او
يصوم يوما وتترك فلا حرج ان يستمر على ذلك فما بعد المنتصف من شعبان. طبعا ليش المقصود من ذلك - 00:04:52
المقصود من ذلك حفظ حدود العبادة حتى لا يزداد في رمضان ما ليس منه لذلك حرم صيام يوم العيد اللي هو بعد رمضان حرام ونهي
عن صيام قبل رمضان حتى لا يأتي على الناس زمان - 00:05:11

فتزداد الايام او تنقص المحافظة على حدود العبادات امر مقصود نعم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصدموا الشهر بيوم
ولا يومين الا ان يوافق صوما كان احدكم يصومه. وهذا يوافق حديث عائشة - 00:05:27
فصل في صوم الاثنين والخميس رواه ابو داود بسانده عن مولى اسامة بن زيد انه انطلق مع مولاه الى وادي القرى في طلب ما له.
فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:05:47

فقال له مولاه لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وانت شيخ كبير؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين
واليوم الخميس سئل عن ذلك فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس. وفي رواية واني احب ان يعرض عملي -
00:05:58

وانا صامت. نعم فصل في صيام ثلاثة ايام من كل شهر. رواه ابو داود بسانده عن ابن ملحي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا ان نصوم البيض - 00:06:16

ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة. قال و كانهن كهيئة الدار وروائق ابو داود بسانده عن زدري عن عبدالله عن زر
عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرفة كل شهر ثلاثة ايام. رواه ابو داود بسانده عن حفصة قالت كان
رسول - 00:06:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى. وليس هذا من وليس بين
هذه الاخبار تناقض ويجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم تارة يصوم كذا وتارة كذا او كان يجمع بين ذلك كله. قد روى ابو داود
بسانده عن معاذ قال - 00:06:51

قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم. قلت من اي الشهر كان يصوم؟ قالت ما كان
يبالى من اي ايام الشهر كان يصوم وهذا يدل على ان صومه كان يختلف في الشهر. عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد ثبت عن النبي عليه
الصلاوة والسلام انها انه كان - 00:07:11

يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم. ما كان ثابت عليه الصلاة والسلام على نمط معين من أيام الصيام في كل شهر يكره نعم فصل في صيام يوم الجمعة. روى المصري بسانده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة إلا أن يصوم - [00:07:31](#)

يوم قبله أو يوم بعده وهذا اختيار الله نهي اختيار لأن يوم الجمعة شرع فيه عبادة استحب لها الاجتماع وسماه صلى الله عليه وسلم معيشة فكره فيه أن يقصد بالصوم واجاز أن يصوم مع غيره. ولو كان صومه غير جائز لذكره مع الستة التي نهى عن الصوم فيها. رواه [00:07:54](#) -

أبو الحسن المصري في كتابه قال حدثنا أحمد بن محمد بن ابن رشد رشدين. قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي. قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله ابن سالم عن الزبيدي قال حدثنا الفضل ابن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبد الله ابن - [00:08:14](#)

ممكни يصر حديثه أنه سمع أباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام السبت وقال فان لم يجد أحدكم إلا أن يمضغ لحاء شجرة فلا يصوم يومئذ. وقال عبدالله بن بنس ان شكتكم فسلوا اختياري. قال فمشى خالد بن معدان فسألها عما قال عبدالله [00:08:34](#)

حدته بذلك وهذا مما لم يذكره أحد من أهل العلم ولم ينوه عن الصوم في هذا اليوم أحد من الفقهاء ولا عمل بهذا الحديث. المقصود عن النهي عن صيام يوم الجمعة مثل ما قال الشيخ. نهي اختيار يعني مكره - [00:08:54](#)

أفراد يوم الجمعة مكره ليس محظياً تزول هذه الكراهة إذا كان صيامه للقضاء إذا كان قضاء ما يكره حتى لو لم يفطر حتى لو لم يصوم قبله ولا بعد - [00:09:09](#)

وكذلك تزول الكراهة إذا صام يوماً قبله أو يوماً بعده الصورة الثالثة كذلك التي تزول فيها الكراهة إذا كان يصوم يوماً وترك الذي هو صيام داود عليه السلام اللي هو أفضل الصيام. يلزم من هذا الصيام - [00:09:26](#) [00:09:44](#) ان يصادف يوم ايش جمعة ولن يصوم يوماً قبله ولا يوماً بعده لا كراهة لانه ايش؟ يصوم صيام داود هذى الثلاث سور لا كراهة فيها.

ولا صام يوم قبله ولا بعده. ولا هناك يعني اه كذلك من الصور عليكم ان يكون هناك يعني مناسبة مثل عرفة يصادف يوم عرفة مثلاً لغير الحاج او صوم مقصود - [00:09:58](#)

فإذا ما كان يصادف ذلك فلا فيكره. نفس الشيء السبت جاء أيضاً في الحديث اللي ذكره الشيخ لا تصوم يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فان لم يجد أحدكم إلا ان ينبعض لحاء شجرة يعني - [00:10:18](#) [00:10:36](#) امعاناً في بيان عدم الصوم حتى لو مات لك شيء تأكله كل لحاء الشجرة فلا يصوم يومئذ. وهذا الحديث يصححه الشيخ الالباني رحمه الله له رأي شهير فيه انه يرى بالتحريم -

يرى حرمة صوم يوم السبت لكن مثل ما قال الشيخ وان المؤلف هذا لم اه يعني ولم ينوه عن الصوم في هذا اليوم أحد من الفقهاء اي نهي تحريم زين - [00:10:48](#)

ولا عمل بهذا الحديث اي صيغته التي تدل على التحرير. لكن الكراهة موجودة ونفس الشيء اللي قلناه في الجمعة يقال في السبت كذلك انه اذا صام يوماً قبله وبعد فتزول - [00:11:02](#) [00:11:15](#) اكرره الله له وصلى الله على نبينا محمد -